

اتجاهات طلبة الصف الثالث في المدارس الحكومية في الأردن نحو الطلبة ذوي الإعاقة

صفاء محمد العلي

الاء محمد العموري

الجامعة الأردنية

تاريخ القبول: 2023/07/17

تاريخ الاستلام: 2023/06/17

المُلخَص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات طلبة الصف الثالث في المدارس الحكومية في الأردن نحو الطلبة ذوي الإعاقة. تكونت عينة الدراسة من (103) طالب وطالبة من الصف الثالث من غير ذوي الإعاقة، اختيروا بالطريقة العشوائية. قام الباحثون لهذه الدراسة بتطوير مقياس الاتجاهات لغايات تحقيق أهداف الدراسة، وهو مقياس مكون من تدرج ثلاثي، تم تطبيقه على أفراد عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة الصف الثالث نحو الطلبة ذوي الإعاقة كانت منخفضة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو أقرانهم من ذوي الإعاقة تعزى لأثر الجنس لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو أقرانهم من ذوي الإعاقة تعزى لأثر التحصيل الأكاديمي. وأوصت الباحثتان بالعمل على تطوير برامج تحسن من الاتجاهات للطلبة من غير ذوي الإعاقة اتجاه أقرانهم من ذوي الإعاقة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الطلبة ذوي الإعاقة، المدارس الحكومية، المرحلة الابتدائية.

The Attitudes of Third Grade Students in Regular schools in Jordan Towards Students with Disabilities

Abstract

The current study aimed to identify the attitudes of third-grade students in regular schools in Jordan towards students with disabilities. The study sample consisted of (103) students from the third grade without disabilities, who were chosen randomly. The researchers developed a scale of attitudes for achieving the study purposes, which is a liker type scale, which was conducted to the study sample. The results of the study showed that the attitudes of third-grade students towards students with disabilities were low. The results also showed that there were statistically significant differences in students' attitudes towards their peers with disabilities due to the effect of gender in favor of females. The results also showed that there were no statistically significant differences in students' attitudes towards their peers with disabilities due to the effect of academic achievement. The results of the study recommended the need to work on developing programs to improve the attitudes of students without disabilities towards their peers with disabilities.

Keywords: attitudes, students with disabilities, Regular Schools, elementary stage.

المقدمة

لكل أفراد المجتمع الحق في الحياة الكريمة، والحق في الحصول على التربية والتعليم المناسبة لهم، والأفراد من ذوي الإعاقة مثل باقي أفراد المجتمع. ولتحقيق مبدأ المساواة بين جميع الأفراد أصبح دمج الأفراد ذوي الإعاقة في المجتمع توجه عالمي يعكس أهمية الدفاع عن حقوق الأفراد ذوي الإعاقة وأهمية الابتعاد عن عزلهم وتوجيههم للمشاركة في شتى مجالات المجتمع سواء في المدرسة أو المنزل أو الأنشطة المجتمعية وغيرها.

حظي دمج الطلبة ذوي الإعاقة خلال العقود الماضية على دعم كبير وساعد ذلك على زيادة الفرص للطلبة ذوي الإعاقة للتعلم مع زملائهم من غير ذوي الإعاقة داخل نفس المدرسة والغرفة الصفية (Marini et al., 2018)، ومع هذه الدعوات العالمية والمحلية، تبنت وزارة التربية والتعليم في الأردن سياسة التعليم، حيث كانت من أولى الدول العربية التي سعت لتطبيق وتحقيق سياسة الدمج الشامل للطلبة ذوي الإعاقة. (الاستراتيجية العشرية، 2019؛ الخطيب، 2018؛ الروسا، 2013)

ومع هذه المساعي التي بذلتها الأردن لنجاح الدمج إلا أن الإحصائيات مازالت تشير أن ما يقارب 79% من الطلبة ذوي الإعاقة في سن المدرسة متسربين وغير معرضين إلى أي شكل من أشكال التعلم. وعلى الرغم أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم عدم التحاق الطلبة من ذوي الإعاقة للمدارس، إلا أن عدم قبول الطالب ذوي الإعاقة داخل الغرفة الصفية وخلال فترات اللعب والتعرض للتميز من قبل الأقران ورفض قبولهم كأصدقاء، والاتجاهات السلبية الموجهة نحوهم في المدارس تعد من أهم العوامل التي تزيد نسبة تسربهم من المدارس. (Humanity & Inclusion, 2021) ومن المؤكد أن للاتجاهات دوراً هاماً في تعزيز نجاح الدمج باعتباره حق أساسي للطلبة ذوي الإعاقة (Ainscow and Sandill, 2010)، حيث أن الاتجاهات الايجابية تعتبر الخطوة الأولى في جعل جميع الطلبة يتعلمون في فصل دراسي واحد (De Boer et al., 2012)، وهي تمثل إحدى أهم الخطوات نحو زيادة فاعلية التعليم الدامج.

ويذكر ويلز (Willis، 2009) أن من أهم التحديات التي تواجه الدمج هي معرفة اتجاهات الطلبة من غير ذوي الإعاقة نحو أقرانهم ووعيهم حول الإعاقة بشكل عام، إذ أن اتجاهاتهم نحو أقرانهم من ذوي الإعاقة تشكل أثراً واضحاً وقوياً على فرص مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الصفية ويؤثر بالضرورة على ثقة الطلبة ذوي الإعاقة بأنفسهم، ويؤكد ذلك ماريني وآخرون (Marini et al., 2018) أن الاتجاهات نحو الطلبة ذوي الإعاقة من قبل أقرانهم من غير ذوي الإعاقة لا تؤثر على فاعلية التعليم فقط ولكنها تؤثر بشكل أساسي على ثقة الطلبة ذوي الإعاقة بأنفسهم وثقتهم بالأشخاص من حولهم، وكما تؤثر سلباً على تفاعلهم في البيئة الصفية والمجتمع المدرسي ككل، مما يؤدي إلى قلة دافعيتهم نحو التعلم وانخفاض تحصيلهم الأكاديمي، وبالتالي زيادة فرص تسربهم وعدم التحاقهم بالمدرسة.

وبحثت العديد من الدراسات اتجاهات الطلبة من غير ذوي الإعاقة نحو تلقي التعليم مع الطلبة من ذوي الإعاقة في الصف نفسه (Vignes et al., 2009; De Boer et al., 2012; Armstrong et al., 2016; De Boer and Pijl, 2016; Dias et al., 2020; Opoku et al., 2021) وظهرت النتائج في معظم الدراسات أن مواقف الأقران اتجاه الطلبة ذوي الإعاقة سلبية بشكل عام، وكما أظهرت دراسة (De Boer and Pijl, 2016) أن الطلاب في المرحلة الابتدائية عادة ما يكونون متباينين تجاه التعلم جنباً إلى جنب مع أقرانهم من ذوي الإعاقة حيث تباينت اتجاهاتهم ودرجة قبولهم باختلاف نوع الإعاقة، حيث أظهر الطلاب اتجاهات سلبية نحو أقرانهم من ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط

النشاط مقارنة مع أقرانهم من ذوي اضطراب طيف التوحد. وفي دراسة كل من (Petry, 2018)، (Armstrong et al., 2018)، و(Dias et al., 2020) كانت الفتيات أكثر إيجابية اتجاه الطلاب ذوي الإعاقة من الفتيان. وأفاد كل من (Fisher and Purcal, 2017) و(Gaad 2015) أن الطريق الرئيسي لتعزيز التعليم الشامل هو تدريب الطلبة على تحسين اتجاهاتهم نحو الطلبة من ذوي الإعاقة وقبول دمجهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعتبر الإعاقة قضية تخص المجتمع كله لما لها من آثار على كافة أفراد المجتمع، وتعتبر الاتجاهات نحو الإعاقة أحد أهم الركائز الأساسية التي تؤثر على الطالب ذوي الإعاقة ومدى انخراطه بالمجتمع المدرسي والحياة العامة. وبسبب توجه دول العالم بشكل عام والاردن بشكل خاص لتقديم ما هو أفضل للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس والتي كان آخرها الاستراتيجية العشرية للتعليم الدامج (2019) لابد من التأكيد على أهمية وجود اتجاهات ايجابية نحو الطلبة ذوي الإعاقة من قبل أقرانهم داخل المدرسة ليكون الدمج دمج فعال حقيقي وصحيح حيث أشارت الاستراتيجية العشرية إلى أن أبرز التحديات الرئيسة أمام تحقيق التعليم الدامج هي عدم وجود اتجاهات ايجابية نحو الطلبة ذوي الإعاقة، الأمر الذي يشكل مشكلة رئيسة في طريق الجهود التي تسعى الى تعزيز مفهوم التعليم الدامج للطلبة ذوي الإعاقة. (الاستراتيجية العشرية، 2019)

وكما يشير كل من السوالمه والعياصرة (2015) إلى أن الاتجاهات تمثل أهمية كبيرة للطلبة ذوي الإعاقة حيث أنهم أكثر عرضة من غيرهم للإقصاء أو التهمز أو التمييز مقارنة مع زملائهم من غير ذوي الإعاقة والتي تتبع من اتجاهات الآخرين نحوهم، فإذا كانت الاتجاهات سلبية وسيئة فإنها تؤثر على الطلبة بشكل سلبي وتزيد من المشاكل التي تؤثر على تكييفهم ودمجهم داخل المدرسة، وبالتالي تقلل من فرص اندماجهم الايجابي والحقيقي بالمجتمع. كما تؤدي الاتجاهات دوراً مهماً في تحديد نجاح عملية تنمية المهارات والقدرات النمائية للأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة لوضع الحلول المناسبة للنجاح في التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، وكان هنالك دائماً الاتجاهات الإيجابية والسلبية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة وحيث اظهرت نتائج الدراسات ان الطلبة الذين لم يتلقوا أي تدريب يتعلق بتحسين الاتجاهات نحو الطلبة ذوي الإعاقة كان أقل فاعلية في القدرة على التفاعل مع أقرانهم من ذوي الإعاقة. وبالتالي فإن التعرف على اتجاهات الأشخاص من غير ذوي الإعاقة يعتبر أمراً هاماً والخطوة الاولى لوضع الحلول وبالتالي إنجاح عملية الدمج. (Dias et al., 2020)

واستناد على السياسات والتشريعات التعليمية لتعليم الدامج لا بد من خلق اتجاهات إيجابية تجاه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في التعليم والتوعية بأهميته، ما يعكس أهمية تعزيز الجهود وتوجيه فكر الباحثين والمعلمين نحو كل ما يمكنه أن يساهم في تحسين أو تكوين اتجاهات ايجابية نحو الطلبة ذوي الإعاقة لدى أقرانهم ومعلميهم وكل من له صلة. (Eldesoki, 2021)

وبهذا الخصوص فقد لاحظت الباحثة من خلال مراجعتها للأدب النظري ندرة البحوث العربية في وخصوصا في الاردن التي هدفت للتعرف على اتجاهات الطلبة في المرحلة الابتدائية نحو الأفراد ذوي الإعاقة، حيث تركزت معظمها في التعرف إلى اتجاهات الطلبة الجامعيين او الطلبة في المرحلة الثانوية والتي أظهرت نتائجها أيضاً أن اتجاهات الطلبة كانت سلبية بشكل عام، (McGregor, 2005) و(Huskin et al., 2018) و(ددوخ والرحامنة، 2021) ودراسة (القيوتي، 2015).

جميع ما سبق عزز لدى الباحثون فكرة هذه الدراسة والتي تسعى من خلالها لمعرفة اتجاهات طلبة الصف الثالث نحو الطلبة ذوي الإعاقة وذلك من خلال الاجابة على أسئلة الدراسة التالية:

1. ما مستوى اتجاهات طلبة الصف الثالث في المدارس الحكومية في الأردن نحو الطلبة ذوي الاعاقة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبة الصف الثالث نحو الطلبة من ذوي الإعاقة تعزى لمتغيرات (جنس الطفل، التحصيل الأكاديمي)؟

أهداف الدراسة:

1. معرفة اتجاهات طلبة الصف الثالث نحو الطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الحكومية في الاردن.
2. تحديد اذا ما كانت الفروق الدلالة احصائياً في اتجاهات طلبة الصف الثالث نحو الطلبة من ذوي الإعاقة تعزى لمتغيرات جنس الطفل والتحصيل الأكاديمي.

أهمية الدراسة:

تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال إثراء الادب النظري في ميدان التربية الخاصة بالمزيد من الابحاث التي تكشف عن اتجاهات ودرجة قبول طلبة الصف الثالث من غير ذوي الاعاقة للطلبة ذوي الاعاقة في المدارس النظامية في الاردن، وتسلط الضوء على أهمية وجود اتجاهات ايجابية لدى الطلبة من غير ذوي الاعاقة نحو زملائهم من ذوي الاعاقة لما له من أثر بالغ الاهمية على نجاح الدمج، وتوفير مقاييس ذات دلالات صدق وثبات يمكن الاستفادة منها في بحوث علمية لاحقة ذات علاقة، ومن المؤمل أن تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين والمهتمين بدراسة متغيرات هذه الدراسة في سياقات تربوية أخرى.

تأتي الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من خلال ما ستوفره من بيانات تدل على درجة قبول طلبة الصف الثالث من غير ذوي الاعاقة للطلبة ذوي الاعاقة في المدارس النظامية في الاردن، ويمكن الإستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها في إعداد برامج لتحسين اتجاهات الطلبة من غير ذوي الاعاقة نحو الطلبة ذوي الاعاقة، تسليط الضوء على أهمية دور الاتجاهات في انجاح عملية الدمج داخل المدرسة.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الحالية بالتالي:

حدود زمنية: تم تطبيق الدراسة الحالية خلال العام 2022 / 2023.

حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة الحالية في مدرسة ضاحية الرشيد الثانوية للبنات/عمان، مدرسة المهلب بن ابي صفرة/عمان، مدرسة زبيدة بنت جعفر الأساسية/عمان.

حدود بشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة الصف الثالث الأساسي من غير ذوي الاعاقة الدارسين في مدرسة ضاحية الرشيد الثانوية للبنات/عمان، مدرسة المهلب بن ابي صفرة/عمان، مدرسة زبيدة بنت جعفر الأساسية/عمان.

محددات الدراسة

تتلخص محددات الدراسة الحالية فيما يلي:

- القدرة على تعميم النتائج من عينة الدراسة الى مجتمعها وبجملة الظروف المحيطة بالباحث عند تطبيق الدراسة.
- مدى موضوعية أفراد عينة الدراسة في الاجابة على أدوات الدراسة.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية للدراسة

الاتجاه (اصطلاحاً): أشكال القبول والرفض للمواضيع المطروحة، وهي ذات طابع جدلي، حيث تتيح للأفراد تقديم استجابات تتراوح بين التأييد المطلق والرفض المطلق حيث تغطي مدىً عريضاً من الدرجات الواقعة ضمن هذين النطاقين (Selema, 2017).

ويُعرف الاتجاه إجرائياً: بأنه اتجاهات طلبة الصف الثالث نحو الطلبة ذوي الإعاقة ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد الدراسة على أداة الاتجاهات والتي سيتم تطويرها في هذه الدراسة لهذه الغاية.

الإطار النظري

يمر العالم اليوم بالعديد من التغيرات الهائلة المحيطة بالأفراد سواء العاديين أو ذوي الإعاقة والتي قد تؤثر على نمط تفكيرهم وكذلك أسلوب حياتهم، وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة دراسة الاتجاهات والمواقف الفردية نحو القضايا المحيطة وصولاً لحلول مجدية وفعالة تصب في مصلحة الجميع، فالاتجاهات تعبر عن موقف الفرد وتعتبر أيضاً عن تجاربه الشخصية تجاه شيء ما، وفي الجهود المبذولة لتنفيذ التعليم الشامل، تم تحديد المواقف كخطوة أولى في جعل جميع الطلاب يتعلمون في فصل دراسي واحد، من أهم الخطوات نحو زيادة الالتزام بالتعليم الشامل هو تحسين اتجاهات أصحاب المصلحة، مثل الطلاب، تجاه التعلم في نفس الفصل الدراسي مع الطلاب ذوي الإعاقة. ومع ذلك، لا يمكن تحسين الاتجاهات إلا إذا كانت هناك معلومات أساسية حول الممارسات في المدارس. وهذا يستدعي إجراء دراسات لتطوير فهم أعمق لموقف مجموعة معينة من أصحاب المصلحة، مثل الطلاب ذوي الإعاقة، تجاه التعليم الشامل (Opuko and Musatfa, 2021).

يمكن تعريف الاتجاهات بأنها عبارة عن مجموعة من المعتقدات والمشاعر والقيم والتصرفات التي تصف الطريقة التي نفكر بها أو الشعور نحو أشخاص أو مواقف واتجاهات الناس هي نتاج تجارب الحياة بما في ذلك العلاقات التي تم بناؤها مع الناس من حولنا، فعلى سبيل المثال فإن اتجاهات شخص تجاه شخص ذو إعاقة واحد يمكن أن تتكون من خلال تجربتهم الشخصية لمعرفة شخص ذو إعاقة آخر، ويؤثر هذا المواقف غالباً على الطريقة التي يتصرف بها الناس تجاه الآخرين من ذوي الإعاقة (Aiden, & McCarthy, 2014). تكمن أهمية الاتجاهات للأفراد في أنها تساعد على التأقلم مع متغيرات المجتمع، والعمل على تغيير الاتجاهات السلبية التي من شأنها إعاقة تقدمه، حيث تعتبر الاتجاهات محركاً من محركات السلوك الإنساني، وتحفز الفرد على التعامل مع مختلف المواقف التي تواجهه بشكل مباشر، كما أنها تعتبر من أهم نتائج عملية التنشئة الاجتماعية، وهذا ما جعل للاتجاهات أهمية بالغة وخاصة في العلوم الإنسانية (العياضي، 2019).

فهناك العديد من الخصائص التي تميز الاتجاهات وهي أن الاتجاه إما أن يكون شعور سلبي أو ايجابي تجاه شيء ما، وهو عبارة عن حالة استعداد عقلية تعمل على توجيه تقييم أو استجابة الشخص نحو الأشياء، كما أن الاتجاه يشمل المشاعر (الوجدان) والسلوك (الأفعال) والإدراك (التفكير) (الصعوب، 2016).

في ذات السياق، انتقد العديد من المختصين في مجال التربية الخاصة اتجاهات الفصل التي تقوم على عزل ذوي الاحتياجات الخاصة عن أقرانهم العاديين في البيئة التعليمية، الأمر الذي يترتب عليه انعزال اجتماعي، لذلك فإن الكثير من العاملين في مجال التربية الخاصة يدعون في الوقت الحاضر إلى دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في النظام التعليمي، مما يستلزم كسر الحاجز النفسي بين الطرفين بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لذوي

الاحتياجات الخاصة لتنمية قدراتهم التربوية والاجتماعية والنفسية. ومع ذلك، فإن مفهوم الاندماج يتطلب جهدًا كبيرًا من الأسرة والقائمين على العملية التعليمية والمعاقين، خاصة مع الآثار السلبية للاندماج مثل النبذ أو الإهمال أو حرمان الأقران العاديين من فرص التعلم (Eldesoki, 2021).

يمكن استخدام العديد من الطرق من قبل المربين لتغيير اتجاهات الطلاب نحو أقرانهم ذوي الإعاقة وقبول دمجهم في المدارس العادية ومنها: إمكانية تضمين مناهج غير ذوي الإعاقة معلومات عن ذوي الإعاقة والتي تتمثل ببعض الأنشطة لتدريس غير ذوي الإعاقة بعض الجوانب عن مختلف الإعاقات مثل أسبابها وسمات ذوي الإعاقة، ومن ثم إعطاء الطلاب العاديين الفرصة بالإفصاح عن مشاعرهم تجاه الأطفال ذوي الإعاقة، وأيضاً يمكن استخدام أسلوب المحاكاة من خلال استخدام العرائس بإعاقات مختلفة كما ويمكن إدراج القصص ضمن الأنشطة اللامنهجية من ثم تقديم مفاهيم بسيطة عن الاعاقات بمختلف أشكالها. (Campos et al., 2014)

الدراسات السابقة

قام أوبوكو ومصطفى (Opoku and Mustafa, 2021) بدراسة هدفت إلى تقييم العلاقة بين تطوير المعرفة المتصورة للطلاب حول التعليم الشامل ومواقفهم تجاه أقرانهم من ذوي الاعاقة ؛ تم تكييف مقياس تشيدوك ماكماستر المنقح تجاه الأطفال ذوي الإعاقة (CATCH) لإستخدامه لغايات الدراسة. تكونت العينة من 233 طالبًا جامعيًا، أظهرت النتائج اتجاهات سلبية تجاه أقرانهم من ذوي الإعاقة، وأظهرت أيضا أن الطلبة الذين أشاروا إلى أنهم لم يكونوا على دراية بالسياسات الشاملة لديهم تصورات إيجابية عن أقرانهم من ذوي الإعاقة أكثر من أولئك الذين صرحوا بخلاف ذلك. وتشير النتائج أيضا إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة يواجهون العديد من الصعوبات أثناء تواجدهم في الجامعة. وأوصت الدراسة للإسراع في تثقيف وتحسين اتجاهات الطلاب حول التعليم الشامل وتحسين الافكار التي يتبنونها حول الاعاقة والاشخاص ذوي الاعاقة.

أجرت (آل سالم، 2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو دمج ذوي الإعاقة في درس التربية البدنية، وتكونت عينة الدراسة من 614 طالب، تم استخدام استبانة اتجاهات الطلبة نحو دمج الإعاقة في التربية البدنية. أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لاتجاهات الطلبة تجاه دمج ذوي الإعاقة كانت طبيعية، كما اشارت الدراسة الى أن الطلبة الاناث لديهم اتجاهات أكثر ايجابية من الذكور نحو دمج ذوي الإعاقة، كما ان الطلبة الذين لديهم فرد من الأسرة أو صديق مقرب من ذوي الإعاقة كان لديهم اتجاهات ايجابية نحو دمج ذوي الإعاقة أكثر من الذين لم يكن لديهم. وأوصت العمل على تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات الكافية والايجابية عن الاشخاص ذوي الاعاقة من خلال وسائل الإعلام المختلفة سواء المسموعة والمقروءة والمرئية.

كما أجرى (الرحامنة ودوخ، 2021) دراسة هدفت إلى هدف هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات الطلبة غير المعاقين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة معهم في حصة التربية الرياضية، والتعرف إلى الفروق في الاتجاهات تبعا لمتغير الجنس (ذكر وانثى) ونوع المدرسة (حكومية، وخاصة)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بصورته المسحية لملائمته لطبيعة الدراسة. تكون مجتمع الدراسة من الطلبة في المدارس الحكومية والخاصة التي يطبق فيها نظام الدمج من الصف السادس للصف العاشر، واشتملت العينة على (453) طالب وطالبة، منهم (611) طالب و(611) طالبة. تم تصميم استبانة مكونة من (22) فقرة تعبر عن الاتجاهات نحو الدمج لكل فئة من فئات الطلبة ذوي الإعاقة (العقلية، الحركية، السمعية، البصرية) و(22) فقرة تعبر عن الاتجاهات نحو دمج طلبة صعوبات التعلم. وتم تحليل ومعالجة النتائج

إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) لتحليل البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة من غير ذوي الإعاقة نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة معهم في حصة التربية الرياضية جاءت بمستوى مرتفع نحو الطلبة ذوي الإعاقة الحركية والعقلية والسمعية والبصرية وطلبة صعوبات التعلم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات تعزى لمتغير الجنس باستثناء الإعاقة الحركية حيث كان اتجاه الاناث نحو الدمج اعلى مقارنة بالذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع المدرسة بالنسبة لدمج الطلبة ذوي الإعاقة العقلية والإعاقة السمعية. وأوصت الدراسة العمل على دمج ذوي الإعاقة بشتى الوسائل المتاحة لتقليص الفجوة بينهم وبين المجتمع المحلي. أما في دراسة موجس (Moges, 2015) فقد هدفت هذه الدراسة الى فحص تصورات الطلاب والمدرسين الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة. استخدمت هذه الدراسة طريقة المسح الوصفي. تكونت عينة الدراسة من 119 فرد (طالب من ذوي الإعاقة (39)، وطالب من غير ذوي الإعاقة (40) ومدرسا (40). تم اختيار المشاركين من ثلاث جامعات. أظهرت النتائج أن التصورات سلبية بشكل عام لعدة أسباب أولها عدم التعامل بشكل مباشر مع اشخاص ذوي اعاقة، ونقص المعرفة حول الإعاقات، والمفاهيم الخاطئة للمدرسين والطلاب حول الإعاقة. وأوصت الباحثة إلى ضرورة اتخاذ تدابير فعالة للحد من التحديات والمواقف والاتجاهات السلبية تجاه الطلاب ذوي الإعاقة.

أجرى كل من باتيل، روز (Patel, Rose, 2014) دراسة هدفت إلى التحقيق من المواقف التي يتبناها الطلاب البريطانيون تجاه الأفراد ذوي الإعاقة العقلية، شارك في الدراسة ثلاثون طالبا جامعا تناولت الدراسة مواقفهم وسلوكياتهم وتصوراتهم عن الأفراد ذوي الإعاقة العقلية، حيث تم تقسيم الافراد الى اربع مجموعات تضم كل مجموعة ما بين 6-8 أفراد , بقيادة باحث واحد ليدير النقاش الذي استمر تقريبا بين 40-50 دقيقة في كل مجموعة. وأظهرت النتائج نقص المعرفة لدى المشاركين حول الإعاقة العقلية، واوصت الدراسة بالحاجة إلى تعديل مقاييس الخاصة بالاتجاهات والمواقف أو تطوير مقاييس جديدة لقياس مواقف السكان البريطانيين تجاه الإعاقة العقلية.

كما وقامت دايسون (Dyson, 2005) بدراسة هدفت معرفة طبيعة فهم أطفال رياض الأطفال حول الإعاقات ومواقفهم اتجاه الاشخاص ذوي الإعاقة، أظهرت المقابلات مع 77 طفلاً كندياً مسجلين في فصول دراسية شاملة أن أطفال رياض الأطفال (أ) يصورون الإعاقات أساساً وفقاً للمظهر الجسدي و(ب) يمتلكون فهماً إلى حد ما لبعض جوانب الإعاقة. كما أظهر مواقف إيجابية بشكل عام تجاه الطلبة ذوي الإعاقة. ولكن هذه المواقف لم تكن حقيقة بالنسبة للطلبة ذوي الإعاقة. حيث أفاد الطلبة من ذوي الإعاقة أن الطلبة العاديين يتجنبوا صداقتهم. لذلك أوصت الدراسة بضرورة البحث في اقتراحات مستقبلية تساعد تعزيز الدمج للطلبة ذوي الإعاقة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات التي تم مراجعتها لإثراء الدراسة الحالية بالمعلومات ذات العلاقة بموضوع الدراسة حيث كان هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية والتي تناولت بشكل أساسي موضوع اتجاهات الأفراد العاديين تجاه الاشخاص ذوي الإعاقة مثل دراسة (آل سالم، 2021)، ودراسة (الرحامنة ودوخ، 2018)، ودراسة باتيل، روز (Patel, Rose, 2014)، ودراسة (دايسون، 2005)، ودراسة أوبوكو ومصطفى (Opoku and Mustafa, 2021)، و(الدسوقي، 2021)، ودراسة (Moges, 2015) والتي جميعها أظهرت نتائج مجدية قد تكون داعم ومساند لنتائج الدراسة الحالية. في ضوء ذلك، نلاحظ قلة الدراسات العربية التي تناولت موضوع اتجاهات طلبة الصف الثالث نحو الطلبة ذوي الإعاقة وقبول دمجهم في الاردن، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية والتي ستكون مرجعا ثريا للعديد من الدراسات المستقبلية في هذه المجال في ضوء التوجه نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس وبشكل خاص بالاردن.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثالث من غير ذوي الإعاقة الذين يتلقون تعليمهم في المدارس النظامية في الأردن.

عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من كافة طلبة المدارس التابعة لمديرية عمان الرابعة وعددهم (103) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي حيث تم اختيار المدارس بالطريقة العشوائية من بين مجموعة من المدارس ووقع الاختيار على (مدرسة ضاحية الرشيد الثانوية ومدرسة زبيدة بنت جعفر ومدرسة المهلب بن أبي صفرة)، ومن ثم اختيار الصفوف بالطريقة العشوائية من الذين يتلقون تعليمهم في المدارس النظامية في الأردن/عمان. ويوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للجنس والتحصيل الأكاديمي.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	44	42.7%
	انثى	59	57.3%
التحصيل الأكاديمي	ممتاز	53	51.5%
	جيد جداً	25	24.3%
	جيد	13	12.6%
	ضعيف	12	11.7%
المجموع		103	100.0

أداة الدراسة

- مقياس الاتجاهات نحو الطلبة ذوي الإعاقة

لغايات قياس اتجاهات أفراد الدراسة نحو الطلبة ذوي الإعاقة تم بناء مقياس الاتجاهات بمراجعة للأدب العالمي بهذا الخصوص ((Papadaniil, 2021; Giagazoglou, Opoku and Mustafa), 2018 والأطلاع على مقاييس مثل (Chedoke-McMaster Attitudes Towards ASK) ومقياس (Acceptance Scale for Kindergarten Children with Handicaps Scale (CATCH).

أولاً: الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

الصدق الظاهري

للتأكد من مدى ملائمة أداة الدراسة، تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال التربية الخاصة لإبداء الرأي حول ملائمتها لأهداف الدراسة وبناءً على ملاحظات المحكمين خرجت الأداة بصورتها النهائية.

الصدق بدلالة الفقرة

قامت الباحثة باستخدام دلالات صدق البناء من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الفقرات المجال والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (2): معاملات الارتباط بين الفقرات والمجال الذي تنتمي إليه على مقياس الاتجاهات نحو الطلبة ذوي الإعاقة (ن) = (103)

البعد الأول: الإعاقة السمعية			البعد الثاني: متلازمة داون			البعد الثالث: اضطراب طيف التوحد			البعد الرابع: إعاقة حركية		
رقم	معامل	معامل	رقم	معامل	معامل	رقم	معامل	معامل	رقم	معامل	معامل
الفقرة	الارتباط	مع اللأداة	الفقرة	الارتباط	مع اللأداة	الفقرة	الارتباط	مع اللأداة	الفقرة	الارتباط	مع اللأداة
1	.631**	.434**	5	.889**	.689**	9	.756**	.367**	13	.726**	.658**
2	.612**	.433**	6	.871**	.660**	10	.785**	.441**	14	.527**	.304**
3	.888**	.741**	7	.884**	.699**	11	.810**	.707**	15	.808**	.689**
4	.874**	.754**	8	.452**	.305**	12	.825**	.697**	16	.579**	.399**

يظهر الجدول رقم (2) ان قيم معاملات الارتباط جميعها أكبر من 0.3 وهذه القيم دالة على درجة مقبولة من دلالات الصدق بحيث يمكن الوثوق بنتائج تطبيقها.

-دلالات ثبات الأداة

تم التحقق من دلالات ثبات مقياس الاتجاهات من خلال استخراج معاملات ثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) والذي يقيس مدى جودة الفقرات ومدى التناسق في إجابات عينة الدراسة على كل فقرات الأداة، والجدول رقم (3) يبين معاملات الثبات للأداة الدراسة.

الجدول (3): معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للأداة على مقياس الاتجاهات (ن = 103)

طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha	الأداة
0.756	البعد الأول: الإعاقة السمعية
0.747	البعد الثاني: متلازمة داون
0.805	البعد الثالث: اضطراب طيف التوحد
0.751	البعد الرابع: الإعاقة الحركية

وتبين من الجدول (3) أن قيم معامل الاتساق الداخلي "كرو نباخ ألفا" تتراوح (0.756-0.805) وهذه القيم دالة على الثبات وكافية لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح أداة الدراسة

تم مراعاة أن يتدرج مقياس (ليكرت الثلاثي) المستخدم في الدراسة تبعاً لقواعد وخصائص المقياس كما يلي:

كثيرا جدا	قليل	أبدا
1	2	3

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية تم التعامل معها وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا - القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

$$0.6 = (3-1)/3 \text{ وهذه القيمة تساوي طول الفئة.}$$

وبذلك يكون المستوى المنخفض من 0.00_ 0.6

ويكون المستوى المتوسط من 0.7_ 1.3

ويكون المستوى المرتفع من 1.4 - 2.00

نتائج الدراسة

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو الطلبة ذوي الإعاقة، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

أولاً : نتائج السؤال الأول وهو : ما اتجاهات طلبة الصف الثالث في المدارس الحكومية في الأردن نحو الطلبة ذوي الإعاقة العقلية والسمعية والحركية واضطراب طيف التوحد؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو الطلبة نحو أقرانهم من ذوي الإعاقة والجدول رقم (6) وحتى الجدول رقم (9) يظهر هذه المعالجات للإعاقات قيد الدراسة.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اتجاهات الطلبة نحو أقرانهم من ذوي الإعاقة السمعية في الأردن

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
هاشم، طفل في نفس عمره، يعاني من إعاقة سمعية شديدة. بالإضافة إلى عدم قدرته على السمع، يصدر فقط بعض الأصوات، ويتواصل بلغة الإشارة. عند التفكير في هاشم...					
1	3	سأكون خائف من الحديث مع هذا الطالب (بخاف أحكي مع هاد الولد/هادي البننت)	1.48	0.592	منخفضة
2	4	هل تحب ان تلعب معه في المنزل أو الشارع	1.42	0.586	منخفضة
3	1	أود أن يكون صديقي المفضل (بحب يكون هاد الولد صاحبي/ هادي البننت صاحيتي)	1.22	0.463	منخفضة
4	2	أود دعوة هذا الطالب لحفلة عيد ميلادي (بحب يجي هاد الولد/ هادي البننت لحفلة عيد)	1.19	0.506	منخفضة

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.19-1.48)، وبلغ المتوسط حيث جاء الفقرة رقم (3) التي تنص " سأكون خائف من الحديث مع هذا الطالب (بخاف أحكي مع هاد الولد/هادي البننت) " في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (1.48) وبانحراف معياري قدره (0.592) وبدرجة "منخفضة"، بينما جاء الفقرة رقم (2) التي تنص " أود دعوة هذا الطالب لحفلة عيد ميلادي (بحب يجي هاد الولد/ هادي البننت لحفلة عيد) " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.19) وبانحراف معياري قدره (0.509) وبدرجة " منخفضة ".

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اتجاهات الطلبة نحو أقرانهم من ذوي متلازمة داون في الأردن

أحمد، طفل في نفس عمره، يعاني من متلازمة داون وتأخر في النمو. يواجه أحمد صعوبة في القراءة والفهم. عند التفكير في أحمد...					
1	14	هل تحب ان تلعب معه في المنزل أو الشارع	1.55	0.724	منخفضة
2	12	أود دعوة هذا الطالب لحفلة عيد ميلادي (بحب يجي هاد الولد/ هادي البننت لحفلة عيد)	1.54	0.590	منخفضة
3	11	أود أن يكون صديقي المفضل (بحب يكون هاد الولد صاحبي/ هادي البننت صاحيتي)	1.50	0.592	منخفضة
4	13	سأكون خائف من الحديث مع هذا الطالب (بخاف أحكي مع هاد الولد/هادي البننت)	1.47	0.591	منخفضة

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.47-1.55)، وبلغ المتوسط حيث جاء الفقرة رقم (14) والتي تنص "هل تحب ان تلعب معه في المنزل أو الشارع" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (1.55) وبانحراف معياري قدره (0.724) وبدرجة "منخفضة"، بينما جاء الفقرة رقم (13) والتي تنص على سأكون خائف من الحديث مع هذا الطالب (بخاف أحكي مع هاد الولد/هادي البننت) " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.47) وبانحراف معياري قدره (0.591) وبدرجة " منخفضة ".

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اتجاهات الطلبة نحو أقرانهم من ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن

خالد، طفل في نفس عمره، يعاني من اضطراب طيف التوحد. لديه مشاكل سلوكية ويجد صعوبة في الحفاظ على تركيزه. عند التفكير في خالد...				
1	23	سأكون خائف من الحديث مع هذا الطالب (بخاف أحكي مع هاد الولد/هادي البنت)	1.68	0.717
2	24	هل تحب ان تلعب معه في المنزل أو الشارع	1.62	0.742
3	21	أود أن يكون صديقي المفضل (بحب يكون هاد الولد صاحبي/ هادي البنت صاحبت)	1.53	0.683
4	22	أود دعوة هذا الطالب لحفلة عيد ميلادي (بحب يجي هاد الولد/ هادي البنت لحفلة عيد)	1.40	0.676

يبين الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.40-1.68)، وبلغ المتوسط حيث جاء الفقرة رقم (23) والتي تنص "سأكون خائف من الحديث مع هذا الطالب (بخاف أحكي مع هاد الولد/هادي البنت) " في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (1.68) وبانحراف معياري قدره (0.717) وبدرجة "منخفضة"، بينما جاء الفقرة رقم (22) والتي تنص "أود دعوة هذا الطالب لحفلة عيد ميلادي (بحب يجي هاد الولد/ هادي البنت لحفلة عيد)" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.40) وبانحراف معياري قدره (0.675) وبدرجة "منخفضة".

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اتجاهات الطلبة نحو أقرانهم من ذوي الإعاقة حركية في الأردن

عمر، طفل في نفس عمره، يعاني من إعاقة حركية. يواجه عمر صعوبة في التنقل من مكان الى آخر لوحده ولا يستطيع لعب كرة القدم وأي لعبة تتطلب الجري. عند التفكير في عمر...				
1	31	أود أن يكون صديقي المفضل (بحب يكون هاد الولد صاحبي/ هادي البنت صاحبت)	1.72	0.720
2	33	سأكون خائف من الحديث مع هذا الطالب (بخاف أحكي مع هاد الولد/هادي البنت)	1.72	0.733
3	34	هل تحب ان تلعب معه في المنزل أو الشارع	1.68	0.819
4	32	أود دعوة هذا الطالب لحفلة عيد ميلادي (بحب يجي هاد الولد/ هادي البنت لحفلة عيد)	1.46	0.711
		الاتجاهات نحو الإعاقة الحركية ككل	1.50	0.37

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.46-1.76)، حيث جاء الفقرة رقم (31) والتي تنص "أود أن يكون صديقي المفضل (بحب يكون هاد الولد صاحبي/ هادي البنت صاحبت) " في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (1.76) وبانحراف معياري قدره (0.720) وبدرجة "منخفضة"، بينما جاء الفقرة رقم (32) والتي تنص "أود دعوة هذا الطالب لحفلة عيد ميلادي (بحب يجي هاد الولد/ هادي البنت لحفلة عيد)" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.46) وبانحراف معياري قدره (0.711) وبدرجة "منخفضة" حيث جاء المتوسط الحسابي للملادة ككل (1.50) بانحراف معياري (0.37) بمستوى "منخفضة"

ثانياً: نتائج السؤال الثاني وهو "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبة الصف الثالث نحو أقرانهم من ذوي الإعاقة وقبول دمجه في الأردن تعزى لمتغيرات (جنس الطفل، التحصيل الأكاديمي)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية اتجاهات طلبة الصف الثالث نحو أقرانهم من ذوي الإعاقة وقبول دمجه في الأردن تعزى لمتغيرات (جنس الطفل، التحصيل الأكاديمي) والجدول رقم (14) يوضح ذلك.

جدول رقم (14): اتجاهات طلبة الصف الثالث نحو أقرانهم من ذوي الإعاقة في الأردن تعزى لمتغيرات (جنس الطفل، التحصيل الأكاديمي)

المتغيرات	الاتجاهات	قبول دمجه
جنس الطفل	ذكر	المتوسط الحسابي
		1.59
		1.58

0.32	0.37	الانحراف المعياري		
1.53	1.44	المتوسط الحسابي	أنثى	
0.32	0.35	الانحراف المعياري		
1.57	1.49	المتوسط الحسابي	ضعيف	
0.31	0.30	الانحراف المعياري		
1.53	1.51	المتوسط الحسابي	جيد	
0.31	0.42	الانحراف المعياري		
1.55	1.51	المتوسط الحسابي	جيد جدًا	
0.21	0.40	الانحراف المعياري		
1.48	1.52	المتوسط الحسابي	ممتاز	
0.49	0.52	الانحراف المعياري		

يبين الجدول (14) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في اتجاهات الطلبة نحو أقرانهم من ذوي الإعاقة وقبول دمجهم تعزى لمتغيرات (جنس الطفل، التحصيل الأكاديمي) ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (15).

الجدول (15): تحليل التباين الثنائي لأثر اتجاهات طلبة الصف الثالث نحو أقرانهم من ذوي الإعاقة لمتغيرات (جنس الطفل، التحصيل الأكاديمي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
جنس الطفل	0.543	1	0.543	4.031	0.047
التحصيل الأكاديمي	0.021	3	0.007	0.051	0.985
الخطأ	13.199	98	0.135		
الكلية	246.066	103			

يظهر الجدول رقم (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات الطلبة نحو أقرانهم من ذوي الإعاقة تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 1.009 وبدلالة إحصائية بلغت 0.047 وجاءت الفروق لصالح الإناث. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات الطلبة نحو أقرانهم من ذوي الإعاقة تعزى لأثر التحصيل الأكاديمي، حيث بلغت قيمة ف 0.465 وبدلالة إحصائية بلغت 0.628

إجراءات تطبيق الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع الإجراءات التالية:

- قامت الباحثة ببناء أداة مقياس الاتجاهات بمراجعة للأدب العالمي بهذا الخصوص ((Opoku and Mustafa, 2018; Giagazoglou, 2021; Papadaniil, 2018) والأطلاع على مقاييس مثل (ASK) Acceptance Scale for Kindergarten ومقياس Chedoke-McMaster Attitudes Towards Children with Handicaps Scale (CATCH). وتكون المقياس بصورته النهائية من (16) فقرة.
- تم عرض الأداتين على عشرة محكمين من ذوي الاختصاص للتحقق من مدى ملاءمتهم ودقة صياغتهم، حيث تم التحقق خلال هذه الخطوة من الصدق الظاهري للأداتين.
- تم الحصول على كتاب تسهيل المهمة الموجه من الجامعة الأردنية إلى وزارة التربية والتعليم، وذلك للسماح للباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على طلبة الصف الثالث من غير ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية.

4. تواصلت الباحثة مع عدد من المدراس الحكومية وتم توضيح لهم الهدف من هذه الدراسة، وتحديد الكيفية المثلى لتطبيق أدوات الدراسة على الطلبة من غير ذوي الاعاقة، وتزويدهم بكتاب تسهيل المهمة لتسهيل إجراءات تطبيق الأدوات.

5. قامت الباحثة بتطبيق الأدوات على عينة الدراسة والتي تكونت من (103) طالب وطالبة من طلاب الصف الثالث من غير ذوي الاعاقة في العاصمة عمان من خلال الخطوات التالي:

■ قامت الباحثة بزيارة بعض المدراس المتاح الوصول إليها وقامت بالتعريف عن نفسها للإدارة ومعلمي الصفوف والطلبة وتوضيح أهداف الدراسة وأهميتها والتأكيد على أنه سيتم التعامل مع البيانات بسرية تامة، وأن البيانات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. وقامت بتطبيق أداة الدراسة على عدد من طلبة الصف الثالث وذلك من خلال توزيع نسخ ورقية من الأدوات.

■ قامت الباحثة بتوضيح طريقة الاجابة على اداة الدراسة بشكل مبسط ولغة عامية حيث طرحت اجابات التصحيح بالطريقة التالية (كثيرا جدا /كثير كثير) (قليلا/شوي) (أبدا/ ما بحب) وقامت برسم وجوه على اللوح تدل على العبارات السابقة.

■ تم قراءة كل فقرة من فقرات اداة الدراسة بلغة واضحة ومفهومة ثم الطلب من الطلاب الاجابة على الخيار الذي يعبر عنهم بوضع دائرة على الخيار.

6. تم الحصول على البيانات واستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

7. قامت الباحثة بتحليل النتائج ومناقشتها وطرح التوصيات.

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الجزء مناقشة نتائج أسئلة الدراسة حسب ورودها في عرض النتائج، والتي كانت على النحو الآتي:
مناقشة نتائج السؤال الأول الذي نص على: " ما اتجاهات طلبة الصف الثالث نحو الطلبة ذوي الاعاقة في الأردن؟"
ظهرت نتائج السؤال الأول أن اتجاهات طلبة الصف الثالث نحو الطلبة ذوي الاعاقة كانت منخفضة بشكل عام وتعزي الباحثة النتائج المنخفضة الى قلة الخبرات التي يتعرض لها الطلبة داخل الغرفة الصفية فيما يتعلق بالدمج والاعاقة، بالإضافة الى قلة المعلومات الحقيقية الصحيحة نحو الإعاقة وعدم اعتبارها الإعاقة كموضوع بحاجة للطرح والنقاش داخل الغرفة الصفية، وقلة المعلومات عند معلمة الصف عن الإعاقة وكيفية التعامل مع الاشخاص ذوي الاعاقة باعتبار المعلم هو الشخص الاساسي لتلقي المعلومات في هذه المرحلة وردود افعال المعلم وتعامله هي ما يوجه الطلبة ويساعدهم على تبني اتجاهات ايجابية نحو الاعاقة والاشخاص ذوي الاعاقة.

واظهرت النتائج انخفاض في الاتجاهات نحو الاعاقة السمعية ومتلازمة داون والإعاقة الحركية، اما فيما يخص اضطراب طيف التوحد فقد كانت الاتجاهات منخفضة في جميع الفقرات ماعدا الفقرة (23) فقد كانت الاتجاهات متوسطة نحو الطلبة ذوي اضطراب التوحد فقط، وتعزي الباحثة ذلك الى أن اضطراب طيف التوحد هو من الاعاقات التي لا تظهر أي خصائص جسمية ظاهرة للآخرين على عكس الاعاقة الحركية ومتلازمة داون والاعاقة السمعية حيث تظهر هذه الاعاقات خصائص جسمية ظاهرة وواضحة تؤثر على اتجاهات الطلبة نحوهم بشكل خاص.

98

العياضي، ميساء (2019). فاعلية استخدام برنامج إرشادي على تعديل اتجاه الطالبات العاديات نحو الطالبات ذوات الصعوبات التعليمية في مدينة الرياض-دراسة تجريبية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 3(17)، 114-136 .
القيوتي، ابراهيم (2015). اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو دمج أقرانهم ذوي الإعاقة. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. 9(2)، 262-274.

السوالمه، العياصرة(2014). فاعلية تدريس مساق الإعاقة العقلية في تحسين الاتجاهات نحو المعاقين عقليا لدى عينة من طالبات تخصص التربية الخاصة في كلية عجلون الجامعية بالأردن، مجلة العلوم التربوية، 4(4)، 1-26.

المراجع الأجنبية

- Aiden H. & McCarthy,A. (2014). Current attitudes towards disabled people. <http://www.scope.org.uk>.
- Ainscow, M., and Sandill, A. (2010). Developing Inclusive Education Systems: the Role of Organisational Cultures and Leadership. *Int. J. Inclusive Education*. 14 (4), 401–416.
- Armstrong, M., Morris, C., Abraham, C., Ukoumunne, O. C., and Tarrant, M. (2016). Children's Contact With People With Disabilities and Their Attitudes Towards Disability: a Cross-Sectional Study. *Disabil. Rehabil.* 38 (9), 879–888.
- Dayson,L. (2005). Kindergarten Children's Understanding of and Attitudes Toward People With Disabilities. *Topics in Early Childhood Special Education*, 2(25), 95-105.
- De Boer, A., and Pijl, S. J. (2016). The Acceptance and Rejection of Peers With ADHD and ASD in General Secondary Education. *J. Educ. Res.* 109 (3), 325–332.
- De Boer, A., Pijl, S. J., and Minnaert, A. (2012). Students' Attitudes Towards Peers with Disabilities: A Review of the Literature. *Int. J. Disabil. Development Education*. 59 (4), 379–392.
- De Boer, A., Pijl, S. J., Post, W., and Minnaert, A. (2012). Peer Acceptance and Friendships of Students With Disabilities in General Education: The Role of Child, Peer, and Classroom Variables. *Soc. Development*. 22 (4), a–n.
- Dias, P. C.,Mamas, C., and Gomes, R. (2020). Attitudes of Students Towards Peers With Special Educational Needs in Mainstream Portuguese Schools. *Eur. J. Spec. needs Educ.* 35 (5), 636–647
- El Desoki (2021). The Attitude of The Persons who are Dealing with Disabled People with Different Disabilities Towards Integrating the Disabled with Ordinary People. *Journal of Research in Curriculum Instruction and Educational Technology*. 7(2),55-82.
- Fisher, K. R., and Purcal, C. (2017). Policies to Change Attitudes to People with Disabilities. *Scand. J. Disabil. Res.* 19 (2), 161–174.
- Gaad, E. (2015). Look Who's Coming to School: the Emirati Student Voice in an Intervention-Based Study on Inclusion of Learners With Intellectual Disabilities in Emirati Mainstream Government Schools. *J. Res. Spec. Educ. Needs*. 15 (2), 130–138.
- Giagazoglou, Papadaniil (2018). Effects of a Storytelling Program with Drama Techniques to Understand and Accept Intellectual Disability in Students 6 - 7 Years Old. A Pilot Study. *Advances in Physical Education*, 8, 224-237.
- Humanity & Inclusion(2021). Disability-Inclusive Education in Jordan. Fact sheet: <https://reliefweb.int/report/jordan/disability-inclusive-education-jordan-factsheet-may-2021>
- Huskin, P. Robbins, C. & Kwon,S. (2018). Attitudes of Undergraduate Students Toward Persons With Disabilities: Exploring Effects of Contact Experience on Social Distance Across Ten Disability Types. *Rehabilitation Counseling Bulletin*, 62(1), 53-63.
- Marini, I. Graf, N & Millington, M. (2018). *Psychosocial Aspects of Disability: Insider Perspectives and Strategies for Counselors*. Second edition. New York: Springer Publishing Company.
- McGregor,S. (2005). Attitude of students towards peers with disabilities: The effect of including students from an education support centre in an inclusive middle school setting. *International Journal of Whole Schooling*, 1(2), 18-30.
- Moges (2015). Perception of students and instructors toward students with disabilities: issues, challenges and opportunities to implement inclusive education. *Research Journal of Educational Studies and Review*. 1 (2), 30-56.

- Opoku, M. P., Nketsia, W., J-F, W. K., Agyei-Okyere, E., and Safi, M. (2021). The Interaction Between Typically Developing Students and Peers With Autism Spectrum Disorder in Regular Schools in Ghana: An Exploration Using the Theory of Planned Behaviour. *Front. Psychol.* 12, 1–11.
- Patel, M. Rose, J. (2014). Students' attitudes towards individuals with an intellectual disability. *Journal of Intellectual Disabilities*, 18(1), 90–103.
- Petry, K. (2018). The Relationship Between Class Attitudes towards Peers With a Disability and Peer Acceptance, Friendships and Peer Interactions of Students with a Disability in Regular Secondary Schools. *Eur. J. Spec. Needs Education*. 33 (2), 254–268.
- Selema, Fatema Mohamed Abdel Fattah (2017). The Effect of The Method of Integration Between Students with Mental Disabilities and The Good Who Are Accustomed to Harmonic Behavior And Learning Some Basic Skills in Table Tennis. *International Journal of Sports Science & Arts - English*. 3 (2), 89-108.
- Vignes, C., Godeau, E., Sentenac, M., Coley, N., Navarro, F., Grandjean, H., et al. (2009). Determinants of Students' Attitudes Towards Peers With Disabilities. *Dev. Med. Child. Neurol.* 51 (6), 473–479.
- Willis, C. (2009). *Creating Inclusive Learning Environments for Young Children*. Corwin press. USA.